تتفكرون بالامر كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون
والايات في هذا المعنى كثيرة ولقد احسن القائل
ان لله عبادا فطنا • طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا
نظروا فيها فلما علموا • انها ليست لحي وطنا
جعلوها لجة واتخذوا • صالح الاعمال فيها سفنا
فاذا كان خالها ما وصفته • وحالنا وما خلقنا له
ما قدمنه • فحق على المكلف ان يذهب بنفسه مذهب
الاخيار • ويسلك مسلك اولي النهي والابصار
ويتاهب لما اترت اليه • ويهتم بما نبهت عليه
ويتأهب طريقه في ذلك • وارشد ما يسلكه من
المسالك • التادب بما صح عن نبينا سيد المرسلين
الاولين والاخرين • واكرم السابقين واللاحقين
صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر الانبياء
والمرسلين • وقد قال تعالى وتعاونوا على البر
والتقوى وصح عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم انه قال والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه
وانه قال من دل على خير فله مثل اجر فاعله وانه قال من
دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من
اجورهم شيئا وانه قال لعلي رضي الله عنه فوالله لان
يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم
فرايت انا جمع مختصرا من الاحاديث الصحيحة مشتملا
على ما يكون طريقا لصاحبه الى الاخرة ومحصلا لاداب
الباطنة والظاهرة جامعا للترغيب والترهيب
وسائر انواع اداب السالكين من احاديث الزهد
ورياضات النفوس وتهذيب الاخلاق وطهارات
القلوب وعلاجها وصيانة الجوارح وازالة اعوجاجها
وغير ذلك من مقاصد العارفين والتزم فيه ان لا اذكر
الا حديثا صحيحا من الموافقات مضافا الى الكتب الصحيحة
المشهورات وامدر الابواب من القران العزيز باياته
كريمات واوضح ما يحتاج الى ضبط او شرح معنى خفي

Copyright © King Saud University